

السنة

قال كان جبريل ينزل على رسول الله ﷺ بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن 1 .

103 - وقال يحيى بن أبي كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاض على السنة .

104 - قال وقال مكحول القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن .

105 - قال وقال مكحول السنة سنتان سنة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير حرج وسنة الأخذ بها فريضة .

106 - حدثنا بن يحيى أنبأ سليم بن أخضر قال سمعت ابن عون يقول غير مرة ثلاث أرضاها لنفسه وإخوانه أن ينظر هذا الرجل المسلم القرآن فيتعلمه ويقرأه ويتدبره وينظر فيه والثانية أن ينظر ذاك الأثر والسنة فيسأل عنه ويتبعه جهده والثالثة أن يدع هؤلاء الناس إلا من خير .

107 - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا بشر بن المفضل ثنا داود يعني ابن أبي هند عن أبي منيب عن عطاء اليبوري قال قال لي عباد بن الصامت يا أبا عطاء كيف تصنعون إذا فرقناكم وعلمناؤكم منكم حتى يصيروا في رؤوس الجبال مع الوحش قال قلت ولم يفعلون ذلك قال خشية أن تقتلوهم قال قلت سبحان الله أنقتلهم وكتاب الله بين أظهرنا نقرأه قال ثكلتك أبا عطاء أمك ألم ترث اليهود التوراة ثم ضلوا عنها وتركوها ألم ترث النصارى الإنجيل ثم ضلوا عنه وتركوه إنما هي السنن تتبع بعضها بعضا إنه والله ما من شيء فيمن كان قبلكم إلا سيكون فيكم 1 .

108 - حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن